

جامعة باجي مختار - غابية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



فرقة البحث: P.R.F.U.

البحث العلمي في الجامعة الجزائرية بين تشخيص الواقع واستشراف
المستقبل
قسم: الفلسفة
مخبر التربية الانحراف والجريمة بقسم علم الاجتماع

شهادة مشاركة

تمنح هذه الشهادة للسيد(ة): د. سعودي مفتاح - جامعة سطيف -

نظير مشاركته(ها) في فعاليات الملتقى الوطني "البحث العلمي في الجامعة الجزائرية بين تحديات الحاضر ورهانات المستقبل"

بمداخلته(ها) الموسومة بـ: "البحث الفلسفي في الجزائر بين المباح والمحظور" وهذا بتاريخ: 21-22 أكتوبر 2024



الأستاذة الدكتورة: آمال دهان
عميدة كلية العلوم الإنسانية
والاجتماعية



رئيس الملتقى
د. أمينا واعر
رئيس مشروع - P.R.F.U.
البحث العلمي في الجامعة الجزائرية
بين تشخيص الواقع واستشراف المستقبل
IO5LO7UN230120200002

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باجي مختار عنابة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الفلسفة

الملتقى الوطني الأول الموسوم بـ:

البحث العلمي في الجامعة الجزائرية بين تحديات الحاضر ورهانات المستقبل

الاسم واللقب : سعودي مفتاح

الدرجة العلمية : أستاذ محاضر قسم .أ.

مؤسسة الانتساب : جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

البريد الإلكتروني / رقم الهاتف : neftah.saoudi@hotmail.fr / 0772603971

محور المشاركة : المحور الأول : البحث العلمي بين الرؤى النظرية والتطبيقية

عنوان المداخلة : البحث الفلسفي في الجزائر بين المباح والمحظور

البحث الفلسفي في الجزائر بين المباح والمحظور

Philosophical research in Algeria between what is permissible and what is forbidden

الدكتور: سعودي مفتاح

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 أستاذ محاضر أ

m.saoudi@univ-setif2.dz

ملخص

على الرغم مما عرفته الجزائر في الآونة الأخيرة من تغيرات مختلفة، لاسيما في المجال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وطبيعي جدا أن مهمة الفلسفة المنوطة بها هي تشخيص هذه التطورات، بيد أن الفلسفة في الجزائر لم تسجل في ذلك وجودا، كما هو الشأن لدى الأمم الأخرى. إذ سجلت غيابا وصمتا منقطع النظير، والواقع أن تدخل الفلسفة في معالجة مثل هذه القضايا، كان محكوما بشروط ممارستها في الواقع، نتيجة اختلاف النخب والتيارات الفكرية مذهبيا وعقائديا، مما جعلها تتأرجح بين المباح والمحظور، حسب توجه كل طائفة، الأمر الذي زاد من اغتراب ومعاناة الفكر الفلسفي في الجزائر.

الكلمات المفتاحية : فلسفة, بحث, الجزائر, عراقيل

Abstract

Despite the various changes that Algeria has witnessed recently, especially in the economic, social and political fields, and it is very natural that the task of philosophy is to diagnose these developments, philosophy in Algeria has not recorded a presence in this regard, as is the case with other nations. It has recorded an unparalleled absence and silence. In fact, the intervention of philosophy in addressing such issues was governed by the conditions of its practice in reality, as a result of the differences between elites and intellectual trends in terms of doctrine and ideology, which made

it oscillate between what is permissible and what is forbidden, according to the orientation of each sect, which increased the alienation and suffering of philosophical thought in Algeria.

Key words : Philosophy, Research, Algeria, Obstacles

مقدمة

تعد الممارسة الفلسفية في الوطن العربي عامة والجزائر خاصة من بين الإرهاصات التي تعاني منها منظومة الأفكار في هذه المجتمعات، وذلك راجع بالأساس إلى مدى شيوع التفلسف فيها، لأن معيار تقدم أمة من الأمم يقاس بمقدار شيوع التفلسف فيها على حد تعبير الفيلسوف الفرنسي روني ديكارت، غير أن الفلسفة في المجتمع الجزائري باتت تتميز بالضحالة، حيث تتحدد الممارسة الفلسفية بمدى وعي أفرادها بأهمية الفلسفة وطبيعة البحث فيها، والمهمة المنوطة بها، والوظيفة التي تؤديها. لأن التفكير الفلسفي تفكير استشكالي يتجلى خصوصا في ممارسة السؤال أمام مختلف القضايا والإشكاليات التي يطرحها الواقع، غير أن معضلة العزوف عنها تارة، ورفضها تارة أخرى كان من بين نقاط الاستفهام الكبرى التي تقضي منا الوقوف على أسبابها، لأن مشروع كهذا لا يمكن أن يكون قابلا للتحقيق إلا بمقدار ما لدى هذا المجتمع من وعي بذاته، حيث أن هذا الوعي سبيل للمغايرة والاختلاف، هذه المغايرة قوامها فعل المساءلة والاستنطاق والحفر والتفكير، إذا يمسي فعل الفلسفة ممارسة واعية للحرية. كل هذه الخصائص تكاد تغيب في مجتمعنا، حتى تكاد أن تكون الفلسفة غريبة عنه، مما يجعلنا نتساءل: إلى أي مدى يمكن أن يكون فعل التفلسف فعل مجدي في المخيال المعرفي الجزائري؟

1. مفارقة الممارسة الفلسفية

عندما نتمعن في حقيقة الفكر الفلسفي عموماً، يظهر لنا أن حتمية ظهور أي فكر فلسفي إنما يكون من ذلك التوتر القائم بين الفكرة الفلسفية المجردة كممارسة نظرية لقضايا متعالية، والواقع المعيش كحضور عيني ملموس، إذ نجد أن الفلسفة في معالجتها لهذا الواقع العيني تجد نفسها بعيدة كل البعد عما تصبوا إليه، الأمر الذي يجعل هذا الواقع يبدو للعامة مناقضاً لما تطمح إليه الفلسفة، ذلك أن النظرية تتأخر دائماً عن الواقع حسبما ذهب إليه الماركسيين، وهذا ما يجعل الفلسفة في حالة من الاغتراب، لصعوبة تغيير هذا الواقع.¹

إن هذه المفارقة التي تقع فيها الفلسفة أثناء ممارستها للخطاب جعلتها ترتبط ارتباطاً ماهوياً بالسؤال، غير أن طريقة التساؤل هذه تتحكم فيها حتمية التقدم والتقهر الحضاري، لذلك فالممارسة الفلسفية تعكس مدى تطور المجتمع، فمقياس تقدم أي مجتمع هو شيوع التفلسف فيه كما ذهب إليه ديكارت. إن العجز الصارخ في التأثير على الثقافة من قبل الفكر في الجزائر سببه في الغالب بعض المواقف والاستجابات السطحية المتطرفة، البعض منها يميل إلى الاستنكار والرفض دون تقديم مبررات منطقية لهذا الرفض، بينما يميل الآخر إلى تجاهل الأمر وكأنه غير معني به تماماً.

2. الممارسة الفلسفية في الجزائر

إن الحديث عن الكتابة الفلسفية في الجزائر، يوحي بوجود فعلي للفكر و للفعل الفلسفي كمادة خام متوفرة، وبدأت في الازدهار بكثرة، خاصة في العشرين سنة الأخيرة من خلال إبداعات مفكرينا ومثقفينا، أو من خلال مرجعيات عربية إسلامية أو غربية أوروبية، وهذا ما يظهر من خلال ظهور وتواجد مفكرين وفلاسفة وباحثين متشبعين بهذه التوجهات والتأثيرات. فبعضهم جابري التوجه، والآخر أركوني والبعض نيتشوي والآخر فوكوي، ومنهم البنيوي والتفكيكي. إذ لم تعد

1 - الزواوي بغورة : الخطاب الفكري في الجزائر بين النقد والتأسيس، دار القصة للنشر ، الجزائر، 2003، ص 113.

الكتابة الفلسفية في الجزائر بتعدد تياراتها، قادرة على الانخراط في هموم مجتمعها ولحظاته التاريخية والثقافية المتباينة، فعلى الرغم مما عرفته الجزائر المعاصرة من تحولات في مجالات شتى، واضطرابات عنيفة، إلا أن الفلسفة في الجزائر بقيت مغربة وبعيدة عما يحدث في الساحة، متجاهلة واقع ومستقبل الجزائر.² الأمر الذي جعلها تسلك طريق التنظير والتدوين والقول لا الفعل، وهو ما جعلها خلاصة روحية لعصرها، وصراعا اجتماعيا طبقيا على مستوى النظرية .. على حد تعبير ماركس.³

لقد أصبح الحس الجمعي المشترك هو المسيطر، وهو ما غيَّب الفلسفة كممارسة فكرية، وجعلها كتمهين في المؤسسات التربوية والجامعية لا يتعدى مجال ممارستها أسوار هذه المؤسسات الأكاديمية فقط. لقد تحولت الفلسفة إلى مادة أكاديمية بعيدا عن دورها النقدي والتوجيهي وانعزالها عن المحيط الاجتماعي، وأصبحت كوظيفة تؤطرها الدولة، ولا يعترف الشارع بالفيلسوف، لأن المشتغل بالفلسفة لم يستطيع أن يجد لنفسه مكانا داخل هذا النسيج الاجتماعي الرحب، الذي يعرف بتناطح الأفكار وتعارضها، بيد أن غيره وجدوا لأنفسهم مكانا هناك، مثل الأديب ورجل الدين والسياسي وغيرهم... حيث لم تجد الفلسفة لنفسها مكانا، وقد ساهم المخيال الاجتماعي في غربتها هذه، خاصة من جهة ربطها بفكرة الخروج عن الملة والكفر والإلحاد والثرثرة وغيرها من الأفكار السلبية التي علقت بالفلسفة، دون أن تجد دفاعا مستميتا من قبل المشتغلين بها.

لقد انعكس هذا الحكم الجائر على الفلسفة في آلية التعامل معها في الواقع اليومي، والعزوف عن القراءة الفلسفية، عدا بعض المختصين فقط. لقد أصبح الاشتغال بالفلسفة يقتصر على النخبة فقط، مما جعلها نخبوية لا أكثر ولا أقل، ليس بمقدورها مواكبة الواقع، وعدم التكامل بين العقل

2 - الزواوي بغورة : الخطاب الفلسفي في الجزائر، الممارسات والاشكاليات، تشخيص أولي، وقائع اليومان الدراسي المنظم من طرف فرقة البحث : أماكن المعرفة، أماكن السلطة، منشورات مخبر انثروبولوجيا الذاكرة والتاريخ، وهران، 15-16 أكتوبر 2002، ص 115.

3 - مصطفى محسن: الفلسفة والمؤسسة ومهام التنوير في زمن العولمة، وقائع اليومان الدراسي المنظم من طرف فرقة البحث : أماكن المعرفة، أماكن السلطة، منشورات مخبر انثروبولوجيا الذاكرة والتاريخ، وهران، 15-16 أكتوبر 2002، ص 88.

والفعل، إذا ما يطرحه المشتغل بالفلسفة يخالف سلوكه تماما، لكن هذا كله لم يكن حجر عثراء أمام كل تفكير فلسفي في الجزائر. فعلى الرغم من كل القيود المسلطة على التفكير الفلسفي في الجزائر، سياسيا واجتماعيا ودينيا لكن ماضي الفلسفة في الجزائر كان ولفترات متأخرة ماض مشرف. لقد برز الكثير من المفكرين والنوابغ في مجال الفلسفة، وزادوا بفكرهم إضافات نوعية للمكتبة الفلسفية الجزائرية، الكثير من إنتاجهم الفلسفي، نذكر من بينهم ثلة من المفكرين الذين حفظوا بقاء الفلسفة قائمة في الجزائر، من أمثالهم:

1 . الربيع ميمون الذي أثرى المكتبة الفلسفية بمجموعة من الكتب، مثل كتاب الدور الديكارتي، وكتاب نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقية، كان بإمكان الدكتور الربيع ميمون أن يكتب و ينشر العشرات من التأليف ، و لكنه لم يفعل ذلك ، فلم يترك لنا إلا عددا قليلا لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة ، و من أشهر تأليفه :

أ . كتاب بعنوان : " نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية و المطلقية " . و هو الكتاب الذي اشتهر به ، و هو في الأصل رسالة الدكتوراه ، بإشراف المفكر الكبير عادل العوا ، رئيس قسم الفلسفة بجامعة دمشق ، و قد صدرت هذه الرسالة بعد مناقشتها في هذا الكتاب ، و ذلك في بداية الثمانينات من القرن الماضي، قال عنه الدكتور العوا : " و كأنه أول بحث أكاديمي في هذا المجال الفكري المعاصر ينهض به مفكر من المغرب العربي ، و لم يسبق إليه في المشرق إلا في بحث أو بحثين مماثلين لم يبلغا ما حققه الدكتور (الربيع ميمون) من إحاطة، و عمق، و وضوح و مسعى رائد في تقريب بعض الثقافة العربية الإسلامية إلى وجهة النظر القيمية المعاصرة في الثقافة الغربية " .

ب . كتاب : " مشكلة الدور الديكارتي . "

ج . سلسلة كتب أرشيف الإسلام ، و التي تكفلت بطبعها الشركة الوطنية للنشر و الإشهار بالجزائر ، و أهم كتبه ضمن هذه السلسلة، هي :

_كتاب : " الأستاذ الشيخ احمد حماني 1915_1998: تذكر و تكريم. "

_كتاب : " القيم السائدة في تفكير ابن رشد و أبعادها. "

_كتاب : " المذهب المالكي و أعلامه في بلدان المغرب العربي. "

_كتاب : " عثمان أمين فيلسوف الجوانية بين اللغة و الديكارتية. "

د . كما ترك العشرات من المحاضرات و المقالات العلمية المنشورة في الداخل و الخارج.

كما اشرف على العشرات من الأعمال الفكرية و الأكاديمية ، و رسائل الماجستير و الدكتوراه.

و قد اختير في السنوات الماضية من بين أهم الفلاسفة في العالم العربي ، و هو أحد المؤسسين

لمركز السيرة الذاتية كامبردج (IBC) الدولي⁴.

2. عمار طالبي الذي أسهم الساحة الفلسفية بكتابه آراء أبي بكر بن عربي، وكتاب اصطلاحات

الفلاسفة

1- مدخل إلى عالم الفلسفة 1999. مقرر بجامعة قطر لتدريس الطلبة: الدوحة، الناشر دار

الحكمة.

2. تحقيق شرح ابن رشد لأرجوزة ابن سينا في الطب 1996. نشره مركز الوثائق والبحوث

الإنسانية جامعة قطر.

3 . تحقيق كتاب الكليات في الطب لابن رشد بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور سعيد شيبان، أستاذ

الطب، نشره اتحاد الأكاديميات الدولي، بالاشتراك مع مجمع اللغة العربية القاهرة 1989.

4 . اصطلاحات الفلاسفة، الجزائر 1972. "الإسناد".

5 . ابن باديس حياته وآثاره، دمشق 1968 أربعة أجزاء.

6 . آراء أبي بكر بن العربي الكلامية ونقده للفلسفة اليونانية، الشركة الوطنية للنشر، الجزائر

1976 (جزءان).

7 . آراء الخوارج الكلامية، وتحقيق كتاب الموجز في علم الكلام لأبي عمار عبد الكافي الإياضي، الشركة الوطنية للنشر، 1976 (جزءان) بالجزائر.

8 . تحقيق كتاب مبادئ أصول الفقه لابن باديس، الشركة الوطنية للنشر، الجزائر 1978.

9 . تحقيق كتاب أعز ما يطلب لابن تومرت، الشركة الوطنية للنشر، الجزائر 1986.

10 . تحقيق كتاب: الجواهر الحسان في تفسير القرآن لعبد الرحمن الثعالبي الجزائري، الشركة الوطنية للنشر، الجزائر 1986 (خمس أجزاء).

11 . عقائد السلف بالاشتراك مع الأستاذ الدكتور علي سامي النشار، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1970.

12 . دراسة وتحقيق "ثمره الحكمة لابن الهيثم" الدوحة 1998.

13 . تحقيق كتاب: المختصر في علم أصول الحديث لابن النفيس، الجزائر 2005.

14 . تحقيق كتاب إيضاح المحصول من برهان الأصول للإمام المازري، دار الغرب الإسلامي، بيروت 2004.

وقد كانت له أبحاث مختلفة تمثلت في:

1 . النظرية السياسية عند ابن رشد، ألقى في مؤتمر ذكرى مرور ثمانمائة سنة على وفاة ابن رشد، الجزائر 1979، ونشر في أعمال المؤتمر بالجزائر.

2 . تأثير الفلسفة الإسلامية في الفلسفة الغربية، ألقى في مؤتمر علماء المسلمين بمناسبة الدخول في القرن الخامس عشر الهجري، إسلام آباد، باكستان 1981، ونشر.

3 . مفهوم الثقافة، ألقى في المؤتمر الرابع لرابطة الجامعات الإسلامية، كوالالمبور ماليزيا 1988.

4 . أصول الفقه وفلسفة القانون المعاصرة، ألقى في مؤتمر ابن رشد، تونس 1998، ونشرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس 2000.

- 5 . دراسة نقدية لما نشر من أعمال ابن رشد الطبية، مؤتمر ابن رشد، مراكش 1999.
 - 6 . التجديد الفلسفي عند الشيرازي، الدوحة 1999.
 - 7 . ابن الهيثم، دراسة لكتابه “حل شكوك أصول إقليدس وشرح معانيه” نشر في الإمارات العربية المتحدة، بمجلة آفاق ثقافية 1999.
 - 8 . الفارابي المربي، نشرته اليونيسكو، باريس 1997.
 - 9 . نظرة نقدية للثقافة العربية، الدوحة 1998. وأبحاث أخرى لا نطيل ذكرها.
 - 10 . الكرامة الإنسانية في القرآن الكريم، ألقى في مؤتمر الحوار الإسلامي المسيحي، عمان - الأردن 1998.
 - 11 . منهج ابن رشد العلمي من خلال كتبه الطبية القاهرة 1993.
 - 12 . دراسات في الفلسفة والفكر الإسلامي (جزءان)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2006.
- وأبحاث أخرى لا نطيل بذكرها.⁵
- 3 . عبد الرزاق قسوم الذي زود المكتبة الفلسفية بكتاب مفهوم الزمان في فلسفة ابن رشد، وكتاب مدارس الفكر الإسلامي ، إذ يمكن أن نجمع مؤلفاته فيما يلي:
 1. عبد الرحمن الثعالبي والتصوف.
 2. مفهوم الزمن في فلسفة أبي الوليد ابن رشد.
 3. مدارس الفكر العربي الإسلامي (تأملات في المنطق والمصعب)
 4. نزيف قلم جزائري.
 5. مفهوم الزمن في الفكر العربي المعاصر (باللغة الفرنسية)
 6. فلسفة التاريخ من منظور إسلامي (قراءة إسلامية معاصرة)

7. تأملات في معاناة الذات.

قدم للعديد من الكتب نذكر منها :

1. تفسير المعوذتين للشيخ عبد الحميد ابن باديس، والذي لخصه الشيخ البشير الإبراهيمي.
2. المنقذ من الضلال والموصل إلى ذي العزة والجلال، لأبي حامد الغزالي.
3. مع الثورة الجزائرية - مجموعة من الكتاب -.

ترجم من اللغة العربية إلى الفرنسية :

1. متطلبات تغيير الفتوى بتغير المكان والزمان - الشيخ يوسف القرضاوي -.
2. المسلم مواطنا في الغرب - د. فيصل المولوي -.
3. جمعية العلماء المسلمين الجزائريين - جاك كاري - , تقديم وتعليق أ. محمد الهادي الحسني⁶.

4. **محمود يعقوبي** الذي عرف بثرائه الفكري، حيث تجاوزت مؤلفاته الثلاثين مؤلف، تنوعت بين البحث في المنطق والترجمات....

المؤلفات:

- الوجيز في الفلسفة للمتشحين لشهادة البكالوريا، (المعهد التربوي الوطني، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر)، ط1: 1968، ط3: 1978.
- المختار من النصوص الفلسفية (مكتبة الشركة الجزائرية، الجزائر) ، ط1: 1972، ط2: 1972.
- و(المعهد التربوي الوطني، وزارة التربية الوطنية، الجزائر)، 1970م.
- وطبعة أخرى مزيدة ومنقحة، في دار النشر: (دار الكتاب الحديث، مصر-الجزائر)، 2005م.
- المدخل إلى المقالة الفلسفية للمتشحين لشهادة البكالوريا، (مكتبة الشركة الجزائرية، مراكش، الجزائر)، ط1: 1976، ط2: 1981م، ط3: 1985.

-ابن تيمية والمنطق الارسطي: الأصول التجريبية لنقد المنطق المشائي، (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر)، 1992.

-دروس في المنطق، (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر)، 1993، ط2: 1999م.
-مسالك العلة وقواعد الاستقراء عند الأصوليين وجون ستيوارت مل، (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر)، 1994.

-المنطق الفطري في القرآن الكريم، (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر)، 2000.
-خلاصة الميتافيزياء أربعة اجزاء، (دار الكتاب الحديث، مصر - الجزائر)، 2002م.
-أصول الخطاب الفلسفي، (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر)، ط2: مزيدة ومنقحة، 2009م.

الترجمات:

-جول تريكو، المنطق السوري، (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر)، 1992م.
-روبير بلانشي:
•المدخل إلى المنطق المعاصر، (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر)، 1995م.
•الاستدلال، (دار الكتاب الحديث، مصر-الجزائر)، 2003م.
•المنطق وتاريخه من ارسطو إلى راسل، (دار الكتاب الحديث، مصر-الجزائر)، 2004م.
•الاستقراء العلمي والقواعد الطبيعية، (دار الكتاب الحديث ، مصر)، 2003م.
•الابستمولوجيا: نظرية العلم، (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر)، 2004م.
•مدخل الى المنطق المعاصر، (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر)، 2006م.
-روبير بلانشي، المصادريات، (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر)، 2005م.
-روبير بلانشي، العقل والخطاب: دفاع عن المنطق الفكري، 2005م.
-جول لا شولي، اساس الإستقراء ودراسات منطقية، (دار الكتاب الحديث، مصر-الجزائر)، 2003م.

-ماري لويز رور، المنطق والمنطق الشارح، (دار الكتاب الحديث، مصر -الجزائر)، 2009م.
-د. فرنان، مدخل إلى فلسفة المنطق، (ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر)، 2005م.

المقالات:

- مشكلة تعليم الفلسفة، (مجلة المبرز، تصدر عن المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، الجزائر)، العدد 02 جويلية 1993، من ص 73 الى ص 76.
- آراء حول تدريس الفلسفة: هل يمكن تعليم الفلسفة؟، (مجلة المبرز، تصدر عن المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، الجزائر)، العدد 08، 1996م.
- عوائق دراسة الفلسفة في التعليم: الثانوي والجامعي، (مجلة دراسات فلسفية، معهد الفلسفة الجزائر)، العدد 4، السنة 2، 1997م.
- ابن رشد في نظر ابن تيمية، (مجلة دراسات فلسفية، معهد الفلسفة الجزائر)، العدد 5، السنة 3، 1998م.
- الشروط المسبقة لفعالية التعليمات، (مجلة المبرز، تصدر عن المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، الجزائر)، عدد خاص جويلية 2000، من ص 11 الى ص 14.
- انزلاقات ديمقراطية التعليم في الجزائر، (مجلة التربية والابستمولوجيا، المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة الجزائر)، العدد 01، 2011م.
- مداخلة افتتاحية، الملتقى الوطني الثاني: تدريس الفلسفة في الجزائر واقع وآفاق، (تنظيم: المدرسة العليا للأساتذة قسنطينة، الجزائر)، 19/18 افريل 2011.
- الكتابات حول الأستاذ الدكتور محمود يعقوبي:
- لعموري عيش، الاستاذ محمود يعقوبي عميد الفلسفة والمنطق في الجزائر، (الملتقى الوطني : تدريس الفلسفة في الجزائر واقع وآفاق، المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، الجزائر).
- بوعلام غلام الله، كلمة في حق محمود يعقوبي، (الحفل التكريمي على شرف شيخ المنطقة "محمود يعقوبي"، المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة الجزائر)، 15 جويلية 2010.
- مجموعة من المؤلفين تحت اشراف د. عبد القادر تومي، محمود يعقوبي: شهادات ودراسات، (منشورات مخبر التربية والابستمولوجيا، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الأبيار، الجزائر)، طبعة 2012.

-بلقاسم مليكش، التعريف بالمترجم محمود يعقوبي، (فصل ضمن بحث جامعي في مرحلة الماجستير عن كتاب لروبير بلانشي من ترجمة الاستاذ محمود يعقوبي، وبتكليف منه، منشور في الانترنت).⁷

إضافة إلى ذلك إسهامات الكثير من المشتغلين بالفكر الفلسفي الشباب المعاصرين، أمثال عبد القادر بوعرفة وعبد الرزاق بلعقروز ومولود دومة بلعالية و محمد جديدي وعبد الحفيظ عصام وخميسي ساعد وجمال حمود وجمال مفرج وبغورة الزواوي وزروخي الدراجي وغيرهم...

3. معالم إمكانية ممارسة فلسفية ناجحة في الجزائر

إن ما تطمح إليه النخبة المنشغلة بالكتابة الفلسفية في الجزائر، هو محاولة إعادة بناء ثقافة نقدية جديدة، على المستويين: المؤسساتي والمجتمعي، من أجل الانفتاح على العالم المحيط، مبتعدين كل البعد عن ماهو زائف. إذ من غير الممكن جعل كل المواطنين فلاسفة، بالمعنى الأكاديمي، ومصادرة اهتماماتهم وميولاتهم وانشغالاتهم المعرفية والمهنية، بل أن نزرع فيهم روح النقلسف في الفضاءات التربوية والاجتماعية، لتمكينهم من طرح الإشكاليات وتحليلها ونقدها، على مستوى المجتمع والطبيعة معا.⁸

إن ممارسة الفعل الفلسفي بعيدا عن مسايرة الواقع الذي نعيشه، لا يغير من الأمور شيء، لأن الفلسفة التي لا تعالج هموم ومشاكل المجتمع لا حاجة لنا بها، إذ دورها المنوط بها يبقى مزمنة الواقع الراهن، من أجل تشخيص المشاكل واقتراح الحلول. فغالبا ما تكون الكتابة الفلسفية في الجزائر تحقق مصالح الغير، ولا تحقق مصالح الجزائريين في تاريخهم أو هويتهم، وهو ما يؤدي إلى تغريب المجتمع الجزائري ثقافيا وقيميا، كما عبر عنها محمد شوقي الزين في قوله: «فواقعنا هو ذو بنية باتولوجية أو مرضية يستدعي التشخيص، والفحص وهذا ما يمكن للمثقف القيام به،

7 - https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid تم الاطلاع عليه يوم 2024/09/28، على الساعة 13:45.

8 - مصطفى محسن: الفلسفة والمؤسسة ومهام التنويري في زمن العولمة، مرجع سابق، ص 71.

في هذه الظروف العصيبة من حياتنا الراهنة.⁹ فنحن بحاجة إلى كتابات فلسفية ذات صلة بالواقع اليومي، تساير التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.... هذه الكتابة تحمل قيمة معرفية ونقدية، أكثر من القيم النضالية والإيديولوجية. لأن الفلسفة لا يمكن أن تسلك طريق واحد، بل طريقها متعدد المناحي والتوجهات.

خاتمة

إن ما يمكن التوصل إليه من خلال إطلاعنا على واقع البحث الفلسفي في الجزائر، أنه واقع مرير ومزري، على الرغم من بعض المجهودات الفردية التي قام بها نخبة من المثقفين، الذين حفظوا منهج البحث هذا من الاندثار، فكانت لإسهاماتهم أبعادا منهجية، بمثابة لبنة أولى في البحث الفلسفي، وعلى الرغم من واقع الأزمة هذا، وضحالة الإنتاج، إلا أن بوادر النضج الفلسفي ستظهر إلى الأفق، خاصة بعد اقتحام بعض النخبة المشتغلين لمجالات عديدة كانت بالأمس القريب محظورة على الفلسفة الخوض فيها، للانخراط في الحياة اليومية، ومعالجة هموم الأمة.

المراجع والمصادر

1. - الزواوي بغورة : الخطاب الفكري في الجزائر بين النقد والتأسيس، دار القصة للنشر ، الجزائر، 2003، ص 113.
2. - الزواوي بغورة : الخطاب الفلسفي في الجزائر، الممارسات والاشكاليات، تشخيص أولي، وقائع اليومان الدراسيان المنظمين من طرف فرقة البحث : أماكن المعرفة، أماكن السلطة، منشورات مخبر انثروبولوجيا الذاكرة والتاريخ، وهران، 15-16 أكتوبر 2002، ص 115.
3. - محمد شوقي الزين: إزاحات فكرية، مقاربات في الحداثة والمثقف، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2008، ص 14.
4. - مصطفى محسن: الفلسفة والمؤسسة ومهام التنويري في زمن العولمة، مرجع سابق، ص 71.

9 - محمد شوقي الزين: إزاحات فكرية، مقاربات في الحداثة والمثقف، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2008، ص 14.

5. - مصطفى محسن: الفلسفة والمؤسسة ومهام التنوير في زمن العولمة، وقائع اليومان الدراسيان المنظمين من طرف فرقة البحث : أماكن المعرفة، أماكن السلطة، منشورات مخبر انثروبولوجيا الذاكرة والتاريخ، وهران، 15-16 أكتوبر 2002، ص 88.

مواقع الانترنت

1. - أنظر : <https://www.facebook.com/Taher.info1> تم الاطلاع عليه يوم 2024/09/14 ، على الساعة 20:45.
2. - <https://shamela-dz.net/?p=678> تم الاطلاع عليه يوم 2024/10/9 ، على الساعة 8:15.
3. - <https://ar.wikipedia.org/wiki> تم الاطلاع عليه يوم 2024/09/20 ، على الساعة 20:30.
4. - https://www.facebook.com/permalink.php/?story_fbid تم الاطلاع عليه يوم 2024/09/28 ، على الساعة 13:45.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باجي مختار - عنابة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم الفلسفة

بالتعاون مع فرقة البحث P.R.F.U.: البحث العلمي في الجامعة الجزائرية بين تشخيص الواقع
واستشراف المستقبل"

بالتعاون مع: مخبر التربية الانحراف والجريمة بقسم علم الاجتماع
ينظمون الملتقى الوطني الموسوم بـ:

"البحث العلمي في الجامعة الجزائرية بين تحديات الحاضر ورهانات المستقبل"

برنامج اليوم الأول: الجلسات الحضورية
21 أكتوبر 2024م

الجلسة الافتتاحية: 09.30-11.00 سا

رابط الجلسة: <https://meet.google.com/kuz-phwr-wvv>

سماع آيات بينات من الذكر الحكيم
التحية : النشيد الوطني
كلمة أ.د. آسيا واعر رئيس الملتقى
كلمة د. نبيل مسعود رئيس القسم
كلمة أ.د. آمال دهان عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
كلمة: أ.د. محمد مانع مدير الجامعة

فترة إستراحة
Pause-Café

الجلسة الأولى: رئيس الجلسة: أ.د مصطفى كيجل

المدة الزمنية	عنوان المداخلة	المحاضر	مؤسسة الإنتماء
11.10-11.00	أبعاد التكوين العالي في المؤسسة الجامعية	أ.د محمد كريم فريجة	جامعة عنابة
11.20-11.10	الأسس العلمية والموضوعية لاختيار موضوع البحث الجامعي	د. مالك بن خليف	جامعة عنابة
11.30 - 11.20	القيمة العملية للبحث العلمي في الجزائر	أ. حياة خلفاوي	جامعة عنابة
11.40 - 11.30	سؤال الجودة في التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر في ظل نظام ل.م.د	د. الربيع العايب	جامعة ورقلة
11.50-11.40	تحديات البحث العلمي في السوسيولوجيا بين العقبات والفرص	د. هشام معزوز د. حمدان مداح	جامعة عنابة جامعة عنابة
مناقشة: 20.00 دقيقة			

الجلسة الثانية: رئيس الجلسة: د. محمد مينار

المدة الزمنية	عنوان المداخلة	المحاضر	مؤسسة الإنتماء
12.00-11.50	الجامعة وأخلاقيات البحث العلمي	أ.د مصطفى كيجل	جامعة سكيكدة
12.10-12.00	العلوم الإنسانية والاجتماعية ودورها في مواكبة قضايا التنمية	د. جودي عمران	جامعة عنابة
12.20-12.10	واقع البحوث الإثنوغرافية في مجال علوم الإعلام والاتصال دراسة تحليلية لعينة من دراسات باحثين جزائريين	د. سهام بدبودي	جامعة عنابة
12.30-12.20	تحولات المنهجية البحثية: من أدوات للإبداع إلى قيود الإنتاجية الصناعية	ط.د عبد الرحيم سمحي	جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة
12.40-12.30	ضعف التكوين ودوره في تراجع مكانة البحث العلمي	ب. رحاب الجموعي	جامعة عنابة
12.50-12.40	تشخيص واقع البحث العلمي في المؤسسة الأكاديمية الجزائرية	ط.د عزيز باي ط.د مسعود رميتة	جامعة عنابة جامعة قالمة
مناقشة: 20.00 دقيقة			

وجبة الغداء

برنامج اليوم الأول: الجلسات عن بعد 21 أكتوبر 2024م

الجلسة الأولى: رئيس الجلسة: د. احسن مانع
<https://meet.google.com/eoy-govi-xyg>

المدة الزمنية	عنوان المداخلة	المحاضر	مؤسسة الإيتاء
11.10-11.00	الدرس الفلسفي في الجزائر بين تحديات الراهن ورهانات المستقبل	أ.د. حمادي هواري	جامعة معسكر
11.20-11.10	بحوث ما بعد التدرج آراء وملاحظات	أ.د. باديس فوغالي	جامعة أم البواقي
11.30 - 11.20	البحث العلمي دراسة في المفهوم والتطبيق	د.الأقريد محبوبة	جامعة ورقلة
11.40 - 11.30	الدراسات القرآنية في مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية- تحليل وقد	د. سهام داوي	كلية العلوم الإسلامية جامعة الجزائر 1
11.50-11.40	البحث العلمي وتداعياته الأخلاقية	د.وردية مرزوق أ. أحمد رشرش	جامعة الجزائر 2 جامعة قسنطينة 2
12.00-11.50	أخلاقيات البحث العلمي (دراسة في الأسس والمبادئ)	د. حدّة مليلي	جامعة بسكرة
12.10-12.00	البحث العلمي بين النظري والتطبيقي	ط.د. مديحة عوني	جامعة الشلف
مناقشة: 20.00 دقيقة			

الجلسة الثانية: رئيس الجلسة: د. عبد اللطيف علاقي
<https://meet.google.com/biv-cxui-kfy>

المدة الزمنية	عنوان المداخلة	المحاضر	مؤسسة الإيتاء
11.10-11.00	واقع البحث العلمي في الجامعة الجزائرية - تخصص الآداب واللغات أنموذجاً	أ.د. ليلي سهل د. صبرين عطيه	جامعة بسكرة جامعة بسكرة
11.20-11.10	البحث العلمي في العلوم الاجتماعية: مفهومه، مناهجه، أدواته وأساليب التوثيق	د. زينب بن بريكة	المدرسة العليا للأساتذة القبة الجزائر
11.30 - 11.20	البحث الفلسفي في الجزائر بين المباح والمحظور	د.سعودي مفتاح	جامعة سطيف
11.40 - 11.30	الدراسات الأثرية بين النظرية و التطبيق	د. أقوني الياسمين	جامعة تيزي وزو
11.50-11.40	واقع البحث العلمي في الجامعة الجزائرية وأفاقه المستقبلية	د. رزيقة بوشلقية	جامعة تيزي وزو
12.00-11.50	اتجاه طلبة الدراسات العليا نحو جودة البحوث العلمية في العلوم الاجتماعية	د. نزاي الزهراء د. عليلش فلة	جامعة مستغانم

12.10-12.00	الأسس النظرية للبحث العلمي: من الأفكار إلى الإجراء الميداني	د. باديس بوشامة ط.د. دريد لخيسي	جامعة أم البواقي جامعة البواقي
112.10-12.20	واقع البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية	د. منير بولعراس ط.د. زهرة مناصرية	جامعة قسنطينة جامعة باتنة
مناقشة: 20.00 دقيقة			

الجلسة الثالثة: رئيس الجلسة: د. عز الدين رمول
<https://meet.google.com/kwt-uupr-nrk>

المدة الزمنية	عنوان المداخلة	المحاضر	مؤسسة الإتياء
11.10-11.00	البحث العلمي في الجامعة الجزائرية بين الواقع و المأمول	د. محمد العاقل د. زاوي فاطمة الزهراء	جامعة الشلف جامعة بشار
11.20-11.10	البحث العلمي وإشكالية التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية	د. نريمان كوسة	جامعة معسكر
11.30 - 1120	الروح العلمية في البحث العلمي	أ.د. محمد بن سعيد	المركز الجامعي نور البشير البيض
11.40 - 11.30	دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في تأطير الموارد البشرية بين الواقع والمأمول	د. وحيد خير الدين د. خولة بوعزيز	جامعة بسكرة جامعة باتنة
11.50-11.40	جودة البحث العلمي في الجزائر وتحديات الرقمنة	أ. كريمة بن زينة أ. بسمه مطلبي	جامعة خميس مليانة جامعة خميس مليانة
مناقشة: 20.00 دقيقة			

برنامج اليوم الثاني: الجلسات الحضورية
22 أكتوبر 2024م
الجلسة الأولى: رئيس الجلسة: أ. حياة خلفاوي

المدة الزمنية	عنوان المداخلة	المحاضر	مؤسسة الإتياء
09.40-09.30	إشكالية الإنتاج الفلسفي للباحث الجزائري في ظل العوائق الاستعمارية	د. العالم عبد الحميد	جامعة قلمة
09.50-09.40	أزمة العلم الحديث بين الدلالة الاستيمولوجية والدلالة الفينومينولوجية	د. سعيداني علي	جامعة تبسة
10.00-09.50	سؤال العائق وخلخلة المدخلات القيمية لمنتوج الباحث الجزائري، وسبل مقاربتها بمنتوج الغرب	د. كريم كربوش	جامعة سطيف
10.10-10.00	واقع التواصل العلمي في الجامعة الجزائرية	د. إيمان عامر	جامعة قلمة
10.20-10.10	البحوث داخل المؤسسات التربوية والأكاديمية الجزائرية : الإيجابيات والمخاطر	ط.د. فروم رشيد	جامعة المسيلة

جامعة قلمة	ط.د معوشي حياة	العوائق الابدستمولوجية في البحث الفلسفي بالجزائر: من إشكالية المنهج إلى إشكالية الموضوع والتموقع الحضاري	10.30-10.20
جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة	ط.د وداد ديلمي	العوائق الابدستمولوجية في العملية التعليمية و البحثية	10.50-10.40

مناقشة: 20.00 دقيقة

الجلسة الثانية: رئيس الجلسة: د. مالك بن خليف

المدة الزمنية	عنوان المداخلة	المحاضر	مؤسسة الإتهاء
11.10-11.00	البحث العلمي – من العائق إلى الإبداع-	أ.د آسيا واعر	جامعة عنابة
11.20-11.10	الاستشكال المعرفي ومهارات الابتكار للموضوعات العلمية	د. عبد الغاني عيساوي	جامعة الأمير عبد القادر- قسنطينة
11.30-11.20	la réflexivité كمهارة ضرورية للطالب الباحث في الدكتوراه	أ.د عبد الناصر سناني	جامعة عنابة
11.40-11.30	البحث العلمي في المجال الرياضي بين الواقع والمأمول	أ.د علي زاوي د. أحلام مجرالو	جامعة عنابة جامعة عنابة
11.50-11.40	حلول ومقترحات لتجاوز العوائق الابدستمولوجية في البحث العلمي بالجزائر	أ.حورية حسيني	جامعة عنابة
12.00-11.50	إسهام الابدستمولوجيا في تطوير البحث الفلسفي	د. سامية معاطلية	جامعة قلمة
12.10-12.00	من واقع البحث إلى روح البحث، نحو تأسيس ثقافة العناية بالبحث العلمي في الجزائر	ط.د شهرزاد حمدي	جامعة سطيف
12.20-12.10	واقع البحث العلمي في الجامعة الجزائرية ... العوائق الإبدستمولوجية والمخرجات	د. عزالدين رمول	جامعة تيزي وزو
12.30-12.20	البحث العلمي في الجامعة الجزائرية ورهان التكاملية المعرفية	د.محمد مينار	جامعة عنابة

مناقشة: 20.00 دقيقة

برنامج اليوم الثاني: الجلسات عن بعد

22 أكتوبر 2024م

الجلسة الأولى: رئيس الجلسة: أ.د. محمد كريم فريجة

<https://meet.google.com/euo-fbkq-uho>

المدة الزمنية	عنوان المداخلة	المحاضر	مؤسسة الإتهاء
10.10-10.00	تأثير الموروث الاستعماري على المنهجية البحثية في علم الاجتماع الجزائري	د.كمال عمتوت	جامعة بشار
10.20-10.10	البحث العلمي في الجزائر بين العوائق والآفاق المستقبلية	د. حميسي ميرة د. صراوري وحيدة	جامعة تيزي وزو جامعة غليزان
10.30-10.20	المنهج التجريبي وصعوبات تطبيقه في العلوم السلوكية	د. مباركي محند أورابح ط.د رحمة براهيم	جامعة تيزي وزو جامعة تيزي وزو

10.40-10.30	عوائق البحث العلمي في عصر الرقمنة	د. علي بوسكرة أ.د. عمر بوسكرة	جامعة سطيف المسيلة
10.50-10.40	المعوقات الاستمولوجية وإبداع المعرفة العلمية	ط.د. عيسى النوي	جامعة ورقلة
11.00-10.50	الدراسات القرآنية في مجلة البحوث العلمية والدراسات الإسلامية. تحليل ونقد	د. سهام داوي	الجامعة الإسلامية الجزائر
مناقشة: 20.00 دقيقة			

الجلسة الثانية : رئيس الجلسة : عذراء مختاري

<https://meet.google.com/vob-fzda-xrk>

المدة الزمنية	عنوان المداخلة	المحاضر	مؤسسة الإتهاء
10.10-10.00	العوائق الإستمولوجية في دراسة الظاهرة الدينية قراءة النصوص الإسلامية الكبرى أنموذجا	د. ياسين سليمان	جامعة وهران 1
10.20-10.10	واقع البحث العلمي في الجامعة الجزائرية وآفاقه المستقبلية	د. رزيقة بوشلقية	جامعة تيزي وزو
10.30-10.20	قراءة فينومينولوجية في واقع البحث العلمي الجامعي في الجزائر، من الفكرة إلى الفعل	د. فيصل زيات	جامعة تبسة
10.40-10.30	السرقة العلمية" كتحدى على الباحث الجزائري تجاوزه	ط.د. رقوب جبهة ط.د. نمارق زينة	جامعة سطيف جامعة سطيف
10.50-10.40	العوائق الاستمولوجية في الانتاج الفكري للباحث في علم السياسة	ط.د. طهراوي الزهرة	جامعة الشلف
11.00-10.50	عوائق تطوير البحث الفلسفي في الجزائر	ط.د. نوال بن غالية	جامعة الشلف
11.10-11.00	عوائق البحث العلمي في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية	ط.د. دجود ليليا	جامعة أم البواقي
مناقشة: 20.00 دقيقة			

الجلسة الثالثة: رئيس الجلسة د. محمد علي سلامي

<https://meet.google.com/yab-zndc-gyt>

المدة الزمنية	عنوان المداخلة	المحاضر	مؤسسة الإتهاء
10.10-10.00	معايير ضمان ثقافة جودة البحث العلمي في المدارس العليا العسكرية الجزائرية	د. نبيل شايب	المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال (الجزائر)
10.20-10.10	تجلي البعد الأخلاقي في البحث العلمي	أ.د. ضيف الله خوني د. محمودي سيف الدين	جامعة المسيلة جامعة المسيلة
10.30-10.20	معوقات النهوض بالبحث العلمي بالجامعات الجزائرية، ووسائل مواجهتها: دراسة تحليلية	د. محمد جبر السيد عبد الله جميل	كلية العلوم الإسلامية جامعة المدينة العالمية فرع القاهرة جامعة الجزائر
10.40-10.30	استراتيجيات تجاوز العوائق الاستمولوجية في البحث العلمي	د. نورة مزوزي د. مريم قارة	جامعة باتنة جامعة باتنة

جامعة سطيف	ط.د السعيد دباب		
جامعة تمنراست	د. عيشة علة	استثمار التقنيات الحديثة في تطوير البحث العلمي	10.50-10.40
جامعة تمنراست	د.محمد أمين التومي	وتوظيفها في الجامعات الجزائرية من وجهة نظر الأستاذة-دراسة ميدانية	
مناقشة: 20.00 دقيقة			

الإختتام

قراءة التوصيات

توزيع الشهادات

إحتفال (وجبة الغذاء + حلويات مشروبات)

الرابط : <https://meet.google.com/tay-kgbh-xqy>